[596] ألا إن بسرا (2) قد طلع من قبل معاوية، ولا أرى هؤلاء القوم إلا سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم، وبطاعتهم أميرهم ومعصيتكم أميركم، وبأدائهم الأمانة وبخيانتكم ! ! ! استعملت فلانا فغل وغدر وحمل المال إلى معاوية، واستعملت فلانا فخان وغدر وحمل المال إلى معاوية، حتى لو ائتمنت أحدهم على قدح خشيت على علاقته (3) ! ! ! اللهم إني أبغضتهم وأبغضوني فأرحهم مني وأرحني منهم (4).

_____ (2) هذا هو الصواب وهنا في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق تصحيف فاحش. (3) العلاقة. بكسر العين -: ما يعلق به القدح والقدر ونحوهما، وعلاقة السيف والسوط: حمالتهما. (4) وأيضا قال ابن عساكر - بعد الفراغ مما ذكرناه عنه في المتن -: أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى التغلبي بدمشق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني، أخبرنا أبو بكر الخليل ابن هبة ا بن الخليل، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه، أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل أبو الدحداح، أخبرنا إبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني، أخبرنا يحي بن بكير =

_____